

شرح رياض الصالحين : الحديث / 7 / د. ماهر ياسين الفحل

Maher Al-Fahal

الحديث السابع قالوا عن أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله فيننظر إلى أجسامكم ولا إلى صوركم ولكن ينظر إلى قلوبكم - 00:00:00

رواه مسلم وقوله صلى الله عليه وسلم لا ينظر إلى أجسامكم ولا إلى صوركم المقصود أن المثوبة لا يحصل بها ولكن الإنسان حينما يتجمّل لطاعة الله تعالى كالذهاب إلى المسجد والوقوف بين يدي الله فإنَّ الإنسان يؤجر على هذا - 00:00:18

وكذلك يؤجر الإنسان حينما ينظف الجسد بالغسل الواجب يوم الجمعة حينما يذهب إلى الجمعة وفي هذا الحديث من الفقه الاعتناء بحال القلب وصفاته وتصحيح مقاصده وتطهيره عن كل وقف مذموم - 00:00:44

لأنَّ عمل القلب هو المصحح للإعمال الشرعية وهذا لا يكون إلا بمراقبة الله تعالى فالله سبحانه وتعالى رقيب علينا. يرقب أفعالنا.

ونحن لا بد أن نرقبه بالطاعات فنعمل الفرائض فنأتيها أخلاصاً ومتابعة ونأتي بالسنن فنأتيها محافظة - 00:01:04

والالتزام بها وتقييدها واحلاصاً لله تعالى. وبالمحاولات بما يحبه الله تعالى وبالمحرمات بالتوبة الترک والنند والاستغفار إذا ثواب الاعمال يكون لمن عقد عليه القلب من أخلاص الله وحسن نية - 00:01:30

والاعتناء بالقلب مقدم على اصلاح الجوارح. لأنها تتبع امر القلب ونهيه. وكما قيل بأن القلب هو مال الفول الاعضاء فإذا صلح القلب صلح الجسد كله وإذا فسد القلب فسد الجسد كله. والانسان مسؤول - 00:01:52

محاسب على نيته وعمله فينبغي أن يحرص على تسديدهما على الصواب والرشاد وطريق الهدایة لله - 00:02:14